

المفصل في صنعة الإعراب

إدغام الباء .

والباء لا تدغم إلا في مثلها قرأ أبو عمرو (لذهب بسمعهم) وفي الفاء والميم نحو (اذهب فمن تبعك ويعذب من يشاء) .

ولا يدغم فيها إلا مثلها .

ادغام الميم .

والميم لا تدغم إلا في مثلها قال الله تعالى (فتلقى آدم من ربه) وتدغم فيها النون والباء .

إدغام التاء في افتعل .

وافتعل إذا كان بعد تائها مثلها جاز فيه البيان والإدغام .

والإدغام سبيله أن تسكن التاء الأولى وتدغم في الثانية وتنقل حركتها إلى الفاء فيستغنى في الحركة عن همزة الوصل فيقال قتلوا بالفتح .

ومنهم من يحذف الحركة ولا ينقلها فيلتقى ساكنان فيحرك الفاء بالكسر فيقول قتلوا .

فمن فتح قال يقتلون ومقتلون بفتح الفاء ومن كسر قال يقتلون ومقتلون بالكسر ويجوز مقتلون بالضم اتباعا للميم لما حكى عن بعضهم مردفين وتقلب مع تسعة أحرف إذا كن قبلها مع الطاء والظاء والصاد طاء ومع الدال والذال والزاي دالا ومع الثاء والسين ثاء وسينا فأما مع الطاء فتدغم ليس إلا كقولك واطعنوا ومع الطاء تبين وتدغم بقلب الطاء طاء أو الطاء طاء كقولهم اظلمم واطلم واطلم ورويت الثلاثة في بيت زهير .
(هو الجواد الذي يعطيك نائله ... عفوا ويظلم أحيانا فيظلم)